

١ - مع الجريدة اليومية .

أقرأ في جريدة الصباح
أخبارهم
في القدس ، في فيتنام ، في المكسيك
جراحهم وموتهم
« حقيقة التاريخ هم بلا جدال » .
أقرأ أيضا صفحة الاموات والمودات
وأقرأ البخت
وأشرب القهوة مسرعا
من قبل أن يسرقني الوقت .

٢ - مع صورة شهيد .

صورته فوق زجاج الباص
في التاسعة من العمر
مات
وفي يده مستقبلة الخاص
نسف الجسر .
نظرته تفضحني
تشير لي ، تدينني ، تجرحني
نظرته تخجلني .

فأرفع ياقة المعطف
ويستقط وجهي المرهق
وأنزل سائرا وحدي
بدون هدف
فيبلعني ضجيج الشارع الاجوف .

٣ - مع نفسه .

حلمت بأني رأيت القضاء عيونه
رأيت الرمال عيونه
رأيت بأني أموت وحيدا
وتأكلني في السرير السحالي .

يوم غبر عاوي
في حياة موظف عاوي